

Distr.  
GENERAL

S/1996/502  
27 June 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



### تقرير مقدم من الأمين العام عملا بقرار مجلس الأمن

(١٩٩٦) ١٠٣٨

#### أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم عملا بقرار مجلس الأمن ١٥ كادون الثاني/يناير ١٩٩٦، وبرسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ١٤ آذار/مارس ١٩٩٦ (S/1996/191) التي يبلغني فيها بطلب المجلس تقريرا لاحقا عن الحالة في شبه جزيرة بريفلاتا قبل انتهاء الولاية الحالية. وقد طلب مجلس الأمن أن يتناول هذا التقرير المسائل المشار إليها في الفقرة ٢ من القرار ١٠٣٨ (١٩٩٦).

٢ - وت تكون بعثة مراقب الأمم المتحدة في بريفلاتا، التي أنشئت باعتبارها بعثة مستقلة في ١ شباط/فبراير ١٩٩٦، من ٢٨ مراقبا من مراقب الأمم المتحدة العسكريين. ويقود البعثة كبير المراقبين العسكريين، هو الكولونيال السويدي غوران غونارسون، وتنتهي ولايتها الحالية في ١٥ تموز/ يوليه ١٩٩٦.

٣ - ووفقا للقرار ١٠٣٨ (١٩٩٦)، تواصل البعثة رصد تجريد شبه جزيرة بريفلاتا من السلاح والقوات بتسهيل دوريات يومية راجلة ومحمولة على جانبي الحدود بين جمهورية كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ويعقد كبير المراقبين العسكريين ونائبه اجتماعات في زغرب وبغراد ومنطقة بريفلاتا بغية تعزيز الثقة بين الطرفين، وتحسين سلامة مراقب الأمم المتحدة العسكريين، ومنع الحوادث، وتحفييف حدة التوتر. ويستمر التعاون بين بعثة مراقب الأمم المتحدة في بريفلاتا وقوة التنفيذ المتعددة الجنسيات من خلال عقد الاجتماعات بصورة منتظمة.

#### ثانيا - الحالة في شبه جزيرة بريفلاتا

٤ - تحسنت الحالة في منطقة بريفلاتا خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. وقد أشرت في الفقرة ٧ من تقريري الأخير إلى المجلس (S/1996/180) إلى وجود منطقتين ملغومتين على الجانب الكرواتي من "المنطقة الزرقاء" تهددان سلامة المراقبين العسكريين وتحdan من حركتهم بدرجة كبيرة. ومنذ ذلك الحين، ونتيجة للمفاوضات المعقدة مع بعثة مراقب الأمم المتحدة في بريفلاتا، عمد الجيش الكرواتي إلى تطهير

إحدى المنطقتين الملغومتين على الخط الساحلي المحاذي للطريق المؤدي إلى مقر بعثة مراقبى الأمم المتحدة في بريفلاتكا. ولا يزال يتعين تطهير المنطقة الأخرى المتبقية داخل "المنطقة الزرقاء". كما تم التوصل إلى اتفاق بين السلطات الكرواتية وبعثة المراقبين أفضى إلى رفع القيود الجزئية المفروضة على حركة مراقبى الأمم المتحدة العسكريين على الطريق الساحلي. على أنه لا يزال يوجد داخل "المنطقة الزرقاء" موقع كرواتية ذات طابع عسكري يسيطر عليها أفراد من الشرطة الخاصة وكذلك حاجز تفتيش تابع لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

٥ - وفيما يتعلق بالحالة السائدة في باقى المنطقة المجردة من السلاح ("المنطقة الصفراء"), سحبت الأسلحة الثقيلة الكرواتية من المناطق التي سمح لبعثة المراقبين بتسيير دوريات فيها، وحل محل الأفراد العسكريين الكرواتيين عناصر من الشرطة الخاصة. كما سحبت الأسلحة الثقيلة التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من مواقعها السابقة، إلا أن بعثة المراقبين لم يكن بوسعها التيقن مما إذا كانت هذه الأسلحة قد سُحبَت بالكامل من المنطقة. بيد أن القيود التي كانت مفروضة بصفة دائمة على الحركة في الجزء الشمالي من المنطقة جرى تخفيفها إثر مفاوضات بين بعثة المراقبين وسلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وأصبح الآن بوسع مراقبى الأمم المتحدة العسكريين تسيير دوريات في الجزء الشرقي من المنطقة، رهنا بتقديم إخطار بذلك.

٦ - أما التحسينات الدفاعية الميدانية التي تسيطر عليها الشرطة الخاصة الكرواتية في المنطقة الصفراء فلم يطرأ عليها تغيير منذ تقريري الأخير، ولا تزال الوحدات العسكرية التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية منتشرة على طول الحدود. يضاف إلى ذلك أن الألغام التي بثها الجانبان في المنطقة لم تنزع بعد. ويهدد نشر القوات والأسلحة الثقيلة في المنطقة المحاذية للمنطقة المجردة من السلاح بتصعيد حدة التوتر في هذه المنطقة.

٧ - وفي ظل هذه الخلفية، قدمت بعثة مراقبى الأمم المتحدة في بريفلاتكا إلى الطرفين في مطلع أيار/مايو عدداً من المقترنات لتحسين السلامة والأمن في منطقة شبه جزيرة بريفلاتكا. وكان الغرض من هذه المقترنات تزويد الطرفين بخيارات وإجراءات تمكنهما من الانتقال مما هما عليه الآن في حالة انتشار عسكري دفاعي إلى موقف طبيعي فيما يتعلق بأمن الحدود. ولتن كان الجانبان لم يعتمداً بعد الإجراءات المقترنة بصورة كاملة فإنهما أشارا إلى أنها تتطابق مع آرائهم بشأن كيفية التخفيف من حدة التوتر في المنطقة.

### ثالثا - ملاحظات

٨ - هناك تطورات إيجابية تمثل في انسحاب الأفراد العسكريين الكرواتيين والإزالة الجزئية للألغام في المنطقة التي تسيطر عليها الأمم المتحدة على الجانب الكرواتي من الحدود، إلى جانب سحب الأسلحة الثقيلة وتخفيف القيود المفروضة على الحركة على جانبي الحدود. ومن المأمول أن يعمد الطرفان، بعد أن ..../..

خطوا هذه الخطوات الأولى نحو تطبيع الحالة في بريفلاكا، إلى اعتماد الخيارات العملية التي اقترحتها بعثة مراقب الأمم المتحدة في بريفلاكا لزيادة تحفيض حدة التوتر وتهيئة مناخ مواتٍ لإعادة الإمكانيات الاقتصادية والسياحية الكاملة للمنطقة.

٩ - وعند النظر في مستقبل عملية بعثة المراقبين، ينبغي ألا يغيب عن الأذهان أنه قد اتخذت أخيرا خطوات إيجابية لتحفيض حدة التوتر في المنطقة، بعد انقضاء ما يقرب من خمس سنوات من الجمود والتوتر والصراع. وقد قدمت بعثة المراقبين ولا تزال تقدم مساهمة هامة في تحقيق الاستقرار في منطقة بريفلاكا، وعملت على تهيئة مناخ أفضل لإجراء مفاوضات ثنائية بين جمهورية كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

١٠ - ولئن كان وجود بعثة مراقب الأمم المتحدة في بريفلاكا لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، فإني أعتقد أنه إذا سُحبَت في هذه المرحلة فقد يسعى طرف أو آخر إلى شغل الفراغ الذي يحدثه انسحابها، وقد يؤدي التوتر العسكري المترتب على ذلك إلى تهديد عملية المفاوضات السياسية الجارية بين الجانبين حول العلاقات فيما بينهما. وإنني أُحثُّ الطرفين على مواصلة التعجيل بمقاصدهما وتطبيع علاقاتهما الثنائية تطبيقاً كاملاً لما لذلك من أهمية حاسمة بالنسبة لحل السلام والاستقرار في جميع أرجاء المنطقة.

١١ - وقد طلبت كلتا الحكومتين، في المحادثات المعقدة مع كبير المراقبين العسكريين، مواصلة ولاية بعثة مراقب الأمم المتحدة في بريفلاكا، ونظرًا إلى عدم إعراب أي منظمة دولية أو إقليمية أخرى، بما في ذلك منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وبعثة الرصد التابعة للجامعة الأوروبية، عن استعدادها لرصد المنطقة بصفة مستمرة، فإني أوصي بتمديد ولاية بعثة مراقب الأمم المتحدة في بريفلاكا لفترة ثلاثة أشهر، حتى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، ريثما تظهر نتائج المفاوضات بين الطرفين. وستصدر إضافة لهذا التقرير تتضمن تفاصيل الآثار المالية المتترتبة على هذه التوصية.

— — — — —